

تفسير ابن كثير

وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا إِنْزِلْنَا لِمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا

يقول تعالى مخبرا عن الكفار المستبشرين وقوع المعاد القائلين استفهام إنكار منهم لذلك (

أئذا كنا عظاما ورفاتا) أي ترابا قاله مجاهد وقال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس غبارا (

أئنا لمبعوثون) أي يوم القيامة (خلقا جديدا) أي بعد ما بلينا وصرنا عدما لا يذكر كما

أخبر عنهم في الموضع الآخر (يقولون أئنا لمرءودون في الحفرة أئذا كنا عظاما ونخرة

قالوا تلك إذا كرة خاسرة) [النازعات 10 12] قال تعالى : (وضرب لنا مثلا ونسي

خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق

عليم) [يس 78 ، 79 .